جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل-
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم:علم النفس التربوي

عنوان المذكرة:

اللعب ودوره في تنمية المهـارات الاجتماعيـة لدى أطفال الروضة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس التربوي
تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطلبة:
- بوجردة ابتسام
- بعزيز دلال
- مسيف سعدية
- كحل السنان رقية

إشراف الأستاذة:
- بشتة حنان

السنة الجامعية: 2019-2020

جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل-
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم:علم النفس التربوي

عنوان المذكرة:

اللعب ودوره في تنمية المهـارات الاجتماعيـة لدى أطفال الروضة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس التربوي
تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطلبة:
- بوجردة ابتسام
- بعزيز دلال
- مسيف سعدية
- كحل السنان رقية

إشراف الأستاذة:
- بشتة حنان

السنة الجامعية: 2019-2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

أشكر الله ولي النعمة، وصاحب الفضل العظيم على التوفيق

في إنجاز

هذا العمل المتواضع ألف الحمد والشكر لك يارب

كما نتقدم بالشكر الجزيل والإحترام الكبير إلى الأستاذة

الكريمة "بشتة حنان"

على ما قدمته من عون وتوجيهات ونصائحها القيمة فقد

كانت عونا وسندا لنا

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
البسملة	
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
مقدمـة	أ
الفصل التمهيدي	
1- الإشكالية	**03**
2- فرضيات الدراسة	**04**
3- أهمية الدراسة	**04**
4- أهداف الدراسة	**04**
5- أسباب الدراسة	**04**
6- مصطلحات الدراسة	**05**
7- الدراسات السابقة	**05**
الفصل الأول: ماهية اللعب	
تمهيد	**12**
1- مفهوم اللعب	**13**
2- أهمية اللعب لطفل الروضة	**14**
3- أهداف اللعب لطفل الروضة	**15**
4- أنواع اللعب لطفل الروضة	**16**
5- النظريات المفسرة للعب	**17**
6- تطور اللعب عند طفل الروضة	**19**

خلاصة الفصل	**21**
الفصل الثاني: المهارات الإجتماعية	
تمهيد	**23**
1- مفهوم المهارات الإجتماعية	**24**
2- خصائص المهارات الإجتماعية	**26**
3- أهمية المهارات الإجتماعية	**26**
4- أنواع المهارات الإجتماعية	**27**
5- العوامل المؤثرة في تعلم المهارات الإجتماعية	**28**
6- طرق وأساليب تعلم المهارات الإجتماعية	**29**
خلاصة الفصل	**32**
الفصل الثالث: طفل مرحلة الروضة	
تمهيد	**34**
1- مفهوم الروضة	**35**
2- الخصائص النمائية لطفل الروضة	**35**
3- حاجات طفل الروضة	**37**
4- أهمية رياض الأطفال	**37**
5- أهداف رياض الأطفال	**38**
6- دور المربية في التعامل مع بعض المشكلات	**39**
7- طرق تعليم أطفال الرياض	**40**
خلاصة الفصل	**42**
خاتمة	**44**
قائمة المراجع	**46**

مقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو للطفل وذلك لما لها من تأثر على حياة الفرد ومستقبله فموضوع اللعب من الموضوعات التي تثير اهتمام التربويين، بإعتباره النشاط المفضل للأطفال للتواصل والتفاعل فيما بينهم عن طريق مختلف الألعاب حيث اتخذوه وسيلة ناجحة في تربية وتعليم النشأ نظرا لما يحدثه من تأثيرات مختلفة والتي تساهم في تنمية واكتساب الأطفال لمختلف المهارات الإجتماعية، بحيث يصبح الطفل قادرا على مشاركة أصدقائه في ألعابه والتعبير بسهولة، ومع مرور الوقت وتقدمه في السن يصبح مستقلا بذاته ومعتمدا على نفسه.

وانطلاقا من هذه الدراسة التي تناولت اللعب ودوره في تنمية المهارات الإجتماعية لدى طفل الروضة، فجاءت تحت خطة عمل تتألف من جانب نظري، حيث تناول هذا الجانب ثلاث فصول. كان محتواها كما يلي:

الفصل التمهيدي والذي يشمل إشكالية وفرضيات الدراسة بالإضافة إلى الأهمية والأهداف والأسباب مع تحديد مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة، والتعقيب عليها والتي كانت آخر عنصر في هذا الفصل.

أما الفصل الأول فقد تناول مفهوم اللعب كما تطرق إلى أهمية وأهداف وأنواع اللعب بالإضافة إلى النظريات المفسرة لطفل الروضة، كذلك تم التطرق إلى تطور اللعب عند طفل الروضة.

والفصل الثاني تناول مفهوم المهارات الإجتماعية، خصائص المهارات الإجتماعية وأهميتها، وأنواع المهارات الإجتماعية وأهم العوامل المؤثرة في تعلم المهارات الإجتماعية بالإضافة إلى طرق وأساليب تعلم المهارات الإجتماعية.

أما بخصوص آخر فصل بالجانب النظري فكان حول طفل مرحلة الروضة إذ تم التطرق إلى مفهوم الروضة وأهم الخصائص النمائية لطفل الروضة وحاجاته، أهمية وأهداف رياض الأطفال وتم تدعيم هذا الفصل بدور المربية في التعامل مع بعض المشكلات وطرق تعليم أطفال رياض الأطفال.

الفصل التمهيدي:

الإطار المنهجي

تمهيد

أولا: الإشكالية.

ثانيا: فرضيات الدراسة.

ثالثا: أهمية الدراسة.

رابعا: أهداف الدراسة.

خامسا: أسباب الدراسة.

سادسا: مصطلحات الدراسة.

سابعا: الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل.

أولا: الإشكالية:

تعد التنشئة الاجتماعية عملية تعلم اجتماعية، فيتعلم الطفل من خلالها مجموعة من القيم والمعايير والاتجاهات النفسية والأدوار، وبما أن الطفل في مراحله الأولى يحتاج إلى الحب والاهتمام والرعاية الكبيرة من أجل إشباع حاجاته الأولى وتلبية مختلف رغباته دون إهمال اللعب كجانب مهم من حياة الطفل حيث يقتضي هذا الأخير معظم وقته في اللعب فمن خلاله يمارس الطفل المتعة والتسلية ويكتسب أول دروسه في تدريب الحواس وإنماء مختلف الإدراك والتعرف على بيئة وعناصرها ويتعلم أدواره وأدوار الآخرين، كما يلبي الطفل رغبته في المشاركة في حياة الكبار عن طريق ممارسة اللعب بالتالي تكون لديه المعرفة الحقيقة عن العلاقات المعقدة، وتزداد بذلك معارفه، وتهيء له حالات مناسبة لتطوير ذاكرته وتفكيره وقدرته على الحديث، ومن هذا المنطق نجذ علماء النفس قد اهتموا بمسألة اللعب إذ يرى بياجيه أن التعلم باللعب مدخلا أساسيا لنمو الطفل عقليا ومعرفيا واجتماعيا وانفعاليا إضافة إلى نموه حركيا ولغويا ذلك لما يوفره من إمكانية التعرف على الأشياء.

واللعب في برامج الرياض ليس ترفا أو ترفيها وإنما هو ضمن برامج الروضة يقوم به الأطفال لتنمية مختلف المهارات والقدرات، ومرحلة الرياض هي مرحلة الطفولة المبكرة بحيث تعد مرحلة مناسبة في تكوين شخصية الطفل حيث توضح فيها أسس شخصية الإنسان وتتخذ فيها أهم الملامح العامة لهذه الشخصية من حيث السواء واللاسواء وتمهد إلى استعداد وتأهب الطفل لدخوله في المرحلة الابتدائية وهذا ما أدى إلى ضرورة إنشاء رياض الأطفال باعتبارها المؤسسة التربوية يلتحق بها الأطفال من 3 إلى 5 سنوات.

ومما لاشك فيه أن سلوك الطفل لا يحدث بشكل منعزل أو مستقل عن الآخرين المحيطين بل يحدث نتيجة استجابات متبادلة بين الفرد والآخرين وباعتبار الطفل ذو مهارات اجتماعية وهو الذي يتكيف بعيدا مع أفراد بيئتهما وخاصة الأطفال منهم فالمهارات هي عادات وسلوكات مقبولة اجتماعيا يتدرب عليها الطفل إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الإجتماعي الذي يعد عملية مشاركة بين الأطفال من خلال المواقف الحياة اليومية والسلوك المقبول اجتماعيا هو السلوك أو التصرف الذي يسلكه الفرد في موقف ما مثل الإيثار والرفقة والتعاون بينه وبين المحيطين به وهذا ما نتناول في دراستنا من خلال التقرب من واقع هذه المؤسسات ودراسة أسلوب اللعب في تنمية المهارات الإجتماعية لدى طفل الروضة معتمدين في ذلك على التساؤل الرئيسي التالي: **ما هو دور اللعب في تنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة؟.**

ويتفرع هذا التناول إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية:

-هل للعب دور في تنمية مهارة التفاعل الاجتماعي للطفل؟.

-هل للعب دور في تنمية مهارة التواصل الإجتماعي للطفل؟.

ثانيا: فرضيات دراسة:

1-الفرضية الرئيسية:

- معرفة دور اللعب في تنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة.

2-الفرضيات الفرعية:

- معرفة دور في تنمية مهرات التفاعل الإجتماعي للطفل؟.
- معرفة دور اللعب دور في تنمية مهارة التواصل الإجتماعي للطفل؟.

ثالثا: أهمية الدراسة: تكمن أهمية دراستنا في:

1-كونها تتناول موضوع يهتم بالمهارات الإجتماعية لطفل الروضة.

2-معرفة أهم أنواع الألعاب التي يمارسها الطفل داخل الروضة والتعرف على الدور الفعال لكل لعبة.

3-أهمية المرحلة العمرية (3- 5سنوات) بحيث تعد قاعدة الهرم التعليمي والأساسي لكل مراحل التعليم اللاحق.

رابعا:أهداف الدراسة:

1-معرفة دور اللعب في تنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة.

2-معرفة دور اللعب في تنمية التفاعل الإجتماعي للطفل.

3-معرفة دور اللعب في تنمية التواصل الإجتماعية للطفل.

خامسا: أسباب الدراسة:

1-معرفة الدور الذي يلعبه اللعب في تنمية المهارات الإجتماعية.

2-إظهار أهمية الروضة في تنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة.

3-التحقق من دور أسلوب اللعب في تنمية المهارات الإجتماعية.

4-محاولة التعرف على بعض الألعاب التربوية في تنمية المهارات الإجتماعية.

سادسا: تحديد المصطلحات الإجرائية للدراسة:

اللعب: هو نشاط حر موجه يكون على شكل حركة أو سلسة من الحركات يمارسها فرديا أو جماعيا ويتم فيه استغلال طاقة الجسم الذهنية والعضلية ويمتاز بالخفة والسرعة في التعامل مع الأشياء ولا يتعب صاحبه ولا يهدف إلا للاستماع وقد يؤدي وظيفة التعلم.

المهارات الإجتماعية: هي مجموعة من الانفعالات والسلوكات القابلة للنمو من خلال معاملته وتفاعله مع الآخرين في مختلف الأنشطة وقدرته على الالتزام وإشباع التعليمات سواء داخل الروضة أو الأسرة أو جماعة الرفاق.

الطفل:هو كائن بشري يتميز بمجموعة من الخصائص والسلوكات يتراوح عمره ما بين 3 إلى 5 سنوات ويعتمد على أمه في مأكله ومشربه.

طفل الروضة: هو إنسان كامل الخلق والتكوين لما يمتلكه من قدرات عقلية وعاطفية وبدنية وحسية إلا أنّ هذه القدرات لا ينقصها إلا النضج والتفاعل فالسلوك البشري في المجتمع لينشطها ويدفعها للعمل فينمو الاتجاه السلوكي لدى الطفل داخل المجتمع الذي يعيش فيه.

رياض الأطفال:هي مؤسسة تربوية اجتماعية يلتحق بها الأطفال مابين (3-5 سنوات) وتهتم بالتنمية واكتساب الطفل لمجموعة من المهارات ومن بينها المهارات الاجتماعية، كاستقلال الذاتي والتعاون الاجتماعي والتواصل الاجتماعي بواسطة تدريبه وتعليمه من خلال مجموعة من الألعاب التربوية لكي يصبح الطفل له شخصية متزنة وقادر على فهم ذاته وفهم الآخرين.

سابعا: دراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1-دراسة خليل (2000):

بعنوان: " **فاعلية التعلم باللعب لدى تلاميذ الصف الأول الإبتدائي**"رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة دمشق، هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية التعليم باللعب في مادة القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الإبتدائي باستخدام البرنامج التعليمي اللعبي المصمم لهذا الغرض.

وقد استخدم الباحث المنهج شبه تجريبي في الدراسة.

وقد استخدم الباحث الأدوات التالية لتحقيق أهداف الدراسة:

-برنامج مصمما لتعليم باللعب.

-بطاقة ملاحظة لكل تلميذ.

-اختبارين قبلي وبعدي لقياس مستوى التحصيل المعرفي للتلاميذ وتمثل منهج الدراسة التلاميذ الصف الأول الإبتدائي تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإبتدائي بمدارس دمشق الرسمية، وقد بلغ عدد أفرادها(68) تلميذًا وضمت المجموعة التجريبية (34) تلميذًا و تلميذة أما المجموعة الضابطة تضم (34) تلميذًا و تلميذة استمرت بتعليمها خمسة أسابيع وفق الطريقة التقليدية.

وقد توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى التحصيل المعرفي لمادة القراءة بين التلاميذ المجموعة الضابطة الدين تعلموا وفق الطريقة التقليدية وتلاميذ المجموعة شبه التجريبية الدين تعلموا باستخدام اللعب المنظم.

2-دراسة عزة خليل عبد الفتاح(1990):

والتي جاءت بعنوان" **اللعب كأسلوب لحل المشكلات دراسة تجريبية على الطفل مرحلة ما قبل المدرسة**".

وتهدف هذه الدراسة إلى التأكد من صحة الفروض التي تم صياغتها حيث أجرى البحث على عينة من الأطفال (128 طفلاً) قامت الباحث بتقسيمهم إلى أربع مجموعات تجريبية، حيث كانت أعمال الأطفال تتراوح بين (4- 6) سنوات كما استخدمت الأدوات التالية: اختيار التفكير الإبتكاري لدى الأطفال باستخدام الحركات والأفعال (إعداد بول نورانس) مقياس جوداف، هارس للذكاء مؤشرات المستوى الاقتصادي والاجتماعي، مقياس ديربلير، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لحل المشكلات بكل المعايير التي تم الاعتماد عليها في القيام بإجراءاتها البحثية.

الدراسات الأجنبية:

دراسة رينك(1975) Reincke: التي جاءت يعنوان" مدى فعالية اللعب الحر على تنمية الإبتكارية لدى أطفال الرياض.

حيث تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية برنامج اللعب في تنمية الإبتكارية لدى أطفال ما قبل المدرسة، حيث تكونت العينة من ثلاث مجموعات: الأولى تلقت برامج اللعب بمواد لعب تجارية متداولة، بالإضافة إلى منهج متطور الفنون الإبتكارية يعتمد على بعض الخدمات الأولية كمواد اللعب المجموعة الثانية تلقت البرنامج المتطور للعب مع استخدام عدد قليل من مواد اللعب التجارية، أما المجموعة الثالثة استخدمت مواد اللعب التجارية فقط وهي مجموعة ضابطة واستمر التطبيق لمدة عام وأوضحت نتائج الدراسة تفوقا دالا للمجموعة الأولى والثانية بالمقارنة مع المجموعة الضابطة في

التحصيل والقراءة والأداء الإبتكاري بينما تفوقت المجموعة الثانية في الاختبارات اللفظية الشكلية بالإضافة للقراءة بينما المجموعة الأولى تفوقت على باقي المجموعات في التحصيل.

دراسة روبينسون وبوجين(1991):

التي جاءت بعنوان" **تنمية مهارة التفكير الرياضي لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال اللعب**":

هدفت الدراسة إلى الفصل على تنمية المهارات الرياضية البسيطة لدى أطفال ما قبل المدرسة ليتمكنوا من القيام بعمليات الجمع والطرح والقسمة من خلال اللعب، حيث تمثلت غينة الدراسة من (45) طفلا تتراوح أعمارهم بين (5- 6) سنوات اتسمت إلى مجموعتين في إحدى رياض الأطفال لولاية نيو جريسي الأمريكية، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى الآتي:

-تزايد النمو العقلي لدى أطفال المجوعة التجريبية بنسبة 40% بينما زاد النمو العقلي في المجموعة الضابطة بنسبة 18% .

-بين وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة إذا كان هناك نمو في المهارات والجوانب المعرفية فيما يتصل بالرياضيات نتيجة للممارسة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، بينما لا يحدث ذلك لدى أفراد المجموعة الضابطة.

-الدراسة التي تنتمي إليها متغيّر المهارات الإجتماعية:

-الدراسة العربية:

-دراسة حسينة غنيم عبد المقصود(1993) مصر.

1-عنوان الدراسة: برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاجتماعية لأطفال الرياض.

2-أهداف الدراسة: تحديد بعض القيم الإجتماعية التي تمكن تنميتها أطفال الروضة من (5- 6 سنوات).

3-عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة تألفت من (60) طفل وطفلة قسمت إلى مجموعتين وتألفت كل منهما من (30) طفل وطفلة تراوحت أعمارهم بين (5- 6 سنوات).

4-أدوات الدراسة: البرنامج المقترح اختيار رسم الرجل لجدانوف.

5-نتائج الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الإجتماعية لدى أفراد المجموعة قبل تقديم البرنامج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

دراسة حسونة، أمل(1995):

عنوانه الدراسة : " تصميم برنامج الاكتساب أطفال الرياض بعض المهارات الإجتماعية":

1-أهداف الدراسة:

-إعداد مقياس لمهارتي التقليد والإستقلالية الأطفال الرياض من (4- 6 سنوات).

-تصميم برنامج الإكساب الأطفال مهارتي التقليد والإستقلالية.

-توظيف واستثمار قدرات طفل الرياض لتعليمه وتدريبه على اكتساب السلوك الاجتماعي السليم وإضعاف السلوك السلبي من خلال أنشطة ومواقف البرنامج.

-تدريبهم على اكتساب مهارتي التقليد والاستقلالية من خلال برنامج المصمم.

2-عينة الدراسة:شملت (140) طفلا وطفلة من أطفال الرياض من 4- 6 سنوات، قسمت إلى مجموعتين تجريبية (70) وروعي تثبيت عاملي الذكاء والمستوى الاجتماعي والثقافي.

3-**أدوات الدراسة:**

-اختبار جودانف هاريس لرسم الرجل.

-استثمار بيانات العائلة الاقتصادية والاجتماعية.

-مقياس المهارات الاجتماعية المصور(التقليد- الاستقلالية).

- نموذج متابعة والديه منزلية لتقويم مهارتي التقليد والإستقلالية لدى الطفل.

-برنامج لإكساب أطفال الرياض مهارتي التقليد والإستقلالية.

4-أهم النتائج :

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التقليد والإستقلالية قبل التعرض للبرنامج.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التقليد والإستقلالية في تطبيق الاحق لتقديم البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في المجموعة التجريبية على مقياس التقليد والإستقلالية في التطبيق الاحق لتقديم البرنامج.

الدراسة الأجنبية:

دراسة ألبرت كومبتب (1999) Alpertkumtepe:

1-عنوان الدراسة: أثر الكومبيوتر على المهارات الإجتماعية لطفل الروضة.

2-هدف الدراسة:تعرف أثر استخدام الكومبيوتر على نمو المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة من خلال دراسة طولية.

3-عينة الدراسة: تألفت العينة من (12929) روضة في منطقة الأناضول.

4-أدوات الدراسة(K ECLS) دراسة طولية تبعًا لبيانات المركز الوطني لإحصاء والتربية والتي قام بتحليل الآثار الكومبيوتر ضمن البيت والروضة.

5-نتائج الدراسة: أوضحت الدراسة أنه الأطفال الذين يستخدمون الكومبيوتر قد أظهروا سلوكيات أكثر إيجابية في المواقف التي تتطلب حل المشكلات وكانت لديهم مهارات اجتماعية أكبر ممن لا يستخدم الكومبيوتر.

دراسة (kascsak 2012) :

جاءت بعنوان : تأثير العلاج باللعب في تنمية المهارات الإجتماعية للأطفال الروضة.

هدفت إلى معرفة تحديد أثر العلاج باللعب لأطفال الروضة على المهارات الإجتماعية وذلك باستخدام نموذج للعلاج باللعب والاستفادة من نظام تصنيف المهارات الإجتماعية أما **عينة الدراسة** فقد تم اختيار الأطفال عشوائيا (26) عينة تجريبية و(23) عينة ضابطة أدخل أطفال العينة التجريبية في فصول دراسية لتلقي (10) جلسات من برنامج العلاج باللعب مرتين أسبوعيا على مدار (5) أسابيع بعد **تحليل النتائج اتضح أنه** لم يوجد تحسن ملحوظ في المهارات الإجتماعية للأطفال بحسب تقييم المعلمين وأولياء الأمور باستخدام نظام التصنيف المستخدم، لهذا استنتجت الدراسة أنه لا دليل واضح على وجود تأثير كبير للعلاج باللعب على تطوير المهارات الإجتماعية، وأبرزت الدراسة أنه هناك حاجة لوجود برامج فعالة لتقييم المهارات الإجتماعية لدى كافة الأطفال وليس فقط أولئك الدين يعانون من نفس المهارات الإجتماعية.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

تشابهت الدراسات الحالية مع الدراسات السابقة في مكان الدراسة وهيالروضة ماعدا دراسة خليل(2000) الإبتدائية.

إعتمدت الدراسات السابقة على المنهج التجريبي في حين إعتمدت الدراسات الحالية على المنهج الوصفي.

إختلاف الدراسات والبحوث من حيث حجم العينة المستخدمة فيها في حين إستخدمت بعض الدراسات عينة متوسطة الحجم تراوحت مابين(26 و68 طفلا) كمافي دراسة روستيون وبوجين (1991) ودراسة حسنية غنيم عبد المقصود(1993) ودراسة خليل (2000) في حين إستخدمت دراسة حسونة أمل عينة كبيرة الحجم (1995) ب140 طفلا.

الفصل الأول:

ماهية اللعب.

تمهيد

أولا: مفهوم اللعب.

ثانيا: أهمية اللعب للطفل الروضة.

ثالثا: أهداف اللعب للطفل الروضة.

رابعا: أنواع اللعب للطفل الروضة.

خامسا: النظريات المفسرة للعب.

سادسا: تطور اللعب للطفل الروضة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

أكدت البحوث التربوية أن الأطفال كثيرًا ما يخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبهم التمثيلي الحر واستعمالهم الدمى والمكعبات والألوان والصلصال وغيرها، ويعتبر اللعب وسيطا تربويا للعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة وهكذا فإن الألعاب العلمية من أحسن تخطيطها وتنظمها والإشراف عليها تؤدي دورا فعالا في تنظيم التعلم وقد أثبتت الدراسات التربوية القيمة الكبيرة للعب في اكتساب المعرفة ومهارات التوصل إليها إذا ما أحسن استقلاله وتنظيمه.

أولا: تعريف اللعب:

هو عبارة عن فعالية نكمن إما في ممارسة دون مضمون أو وظائف حسية، حركية عقلية اجتماعية وإما في إعادة إنتاج وهمية على نمط رمزي لوضع معيشه.

يتميز اللعب من فاعليات التمكين المتجهة نحو إشباع حاجات غريزية أو مكتسبة وجدت لدى الطفل كما لدى الحيوان الغير فاعليات حسية حركية بهدف اللذة في ممـــــارسة قدرات هي في درب النمو: متابعة شيء، مص الإبهام، معالجة أشياء باليدين، مناغاة، جري...إلخ (سلامي نوبير،2001، ص22).

تعاريف لبعض العلماء:

أ- **تعريف تايلور (Tylor)**: الذي يرى أن اللعب هو أنفاس الحياة بالنسبة للأطفال وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت، وإشغال الذات، فاللعب عند الطفل يعد ذو أهمية في عملية التربية والاستكشاف والتعبير الذاتي (نبيل عبد الهادي، 2004، ص26)

ب- **تعريف جان بياجيه(Pianget)**: يعرف اللعب على أنه عملية تمثل أو تعلم تعمل على تحويل المعلومات الواردة التلائم حاجات الفرد(اللبادي عفاف خلايلية عبد الكريم، 2005، ص07).

ت- **تعريف سوزان إيزكس(SuganEyeks)**: اللعب هو عمل الطفل وهو وسيلة التي تنمو بها ويرتقي بواسطتها ونشاط اللعب رمز للصحة العقلية.

ث- **تعريف فيجوتسكي(Vygotsky)**: اللعب بأنه يحتوي على جوانب النمو في صيغة مكثفة وهو مصدر رئيسي للنمو(خطاب محمد أجمد وآخرون، 2008، ص23).

ج- **تعريف ونيكوت (Winnicote)(1988)**: والذي أشار إلى أن اللعب هو الشكل الجوهري للتواصل فيها يتعلق بالطل حيث أنه خبرة تلقائية مستمدة من الحياة تدور في إطار زماني ومكاني (خطاب محمد أحمد وآخرون، 2008، ص24).

ح- **تعريف هدى مصطفى حماد(1998)**: اللعب هو مجوعة من الأنشطة التي يتضح حاجات الفرد الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية(خطاب محمد أحمد وآخرون، 2008، ص24).

ويعرف اللعب أيضا بأنه ذلك النـــــشاط الذي يقوم به الطفل والذي يمكن أن يطلق عليه مجازًا العمل، وواجب على الطفولة أن تعمل من أجل أن تنمو والطفل يمارس هذا النشاط العملي عن طريق التمييز بين اللعب والعمل ويفرق بينهما من منطلق الواقع الذي أكتسبه ويأخذ حركته إلى عالم الواقعية عبر عالم العمل والاكتشاف(كامليا عبد الفتاح، 1995، ص31).

ومن خلال التعاريف السابقة الذكر، نجد أن تايلور(Tylor) على أهمية اللعب في التربية والاستكشاف والتعبير الذاتي أما بياجي ركز على عملية التمثل في اللعب ثم إن سوزان أزيكس ترى أن اللعب عمل بالنسبة للطفل وفي الأخير نجذ وينكوت (winnicotte) الذي اعتبر اللعب أساس التواصل.

ثانيا: أهمية اللعب بالنسبة للطفل:

أحيانا نسمع الناس يقولون عن الطفل أنه لا يعرف إلا اللعب، وفي حقيقة الأمر اللعب هو أحد أهم الأشياء التي يفعلها الطفل، ففي أثناء اللعب يتعلم الطفل ممارسة مهارات جديدة من كل الأنواع ويستمتع الأطفال باللعب، وهذا ما يساهم على التعليم بسهولة أكبر(إسماعيل محمد عماد الدين 2010، ص382).

ونظرًا لأهمية التي يوليها العلماء للعب سنوضح فيما يلي أهمية اللعب للطفل:

1- الأهمية النفسية:

اللعب أساس لكل طفل حتى يظل سعيدًا مبتهجًا، واللعب مع الآخرين ضروري لمساعدة الطفل في اعتماد الأخذ والعطاء وفي التعاون مع الآخرين، وفي إطار الصحة النفسية ينظر إلى اللعب على أنه الوسيلة لفهم ودراسة سلوك الطفل ومشكلاته، ومحاولة علاجها، ويفيد اللعب في تصريف الطاقة الزائدة التي إذا لم تصرف تجعل الطفل متوتر، كما يساعد في إشباع حاجات الطفل النفسية مثل الحاجة إلى التقدير وإتباع الذات .

2- الأهمية الانفعالية:

يزيل اللعب الأثر الذي يعانيه الطفل من حيث أنه يتمكن من خلاله التعبير عن صراعه الانفعالي بلغته الطبيعة، وتؤكد" إيزاكس" أن الدراسات التي قام بها علماء التحليل النفسي أثبتت أن الأطفال في أثناء ألعابهم التمثيلية الحرة يجدون حلا لصراعاتهم الداخلية في مكان خارجي فيقللون من الضغط الناتج عن الصراع ويتخلصون من الإضرابات(رفيق صفوت مختار، 2005، ص239، 241).

3- الأهمية الاجتماعية:

إن اللعب يساعد على نمو الطفل من الناحية الاجتماعية، ففي الألعاب الجماعية يتعلم الطفل النظام ويؤمن بروح الجماعة واحترامها، ويدرك قيمة العمل الجماعي والمصلحة العامة، وإذا لم يمارس الطفل اللعب مع الأطفال الأخرين، فإنه يصبح أنانيا وجميل إلى العدوان ويكره الآخرين، لكنه بواسطة

اللعب يستطيع أن يقيم علاقات جديدة ومتوازنة معهم، وان يجعل ما يعترضه من مشكلات والتحرر من التمركز حول الذات.

4- الأهمية العقلية:

اللعب يساعد الطفل على أن يدرك عالمه الخارجي، وكلما تقدم الطفل في العمر استطاع أن ينمي كثيرا من المهارات في أثناء ممارسة الألعاب وأنشطة معينة، ويلاحظ أن الألعاب التي يقوم فيها الطفل بالاكتساب والتجمع وغيرها من أشكال اللعب الذي يميز مرحلة الطفولة المتأخرة ترى حياته العقلية بمعارفه كثيرة عن العالم يحيط به، ويضاف إلى هذا ما تقدمه القراءة والرحلات والموسيقي والأفلام السينمائية والبرامج التلفزيونية من معارف جديدة وفي أحد الدراسات التي أجريت على أطفال الرياض والمدارس الابتدائية في بريطانيا في سن (4-7) سنوات لوحظ أن الأطفال الذين أبدوا اهتمامًا خاصا باللعب بالسفن وبنائها ونظام العمل فيها ازدادت حصيلتهم اللغوية(ربيع هادي شعال، 2008، ص44، 45).

ثالثا: أهداف اللعب:

يعتبر اللعب أحد الأنماط السلوكية التي يمارسها الإنسان وخاصة الطفل من أجل الحصول على المتعة والتسلية ومن الأهداف العامة التي يسعى الفرد لتحقيقها من خلال ممارسة اللعب:

1- شعور الفرد بالمتعة والبهجة والسرور.

2- تقوية وتمرين الجسم وتدريب على ممارسة الأنماط السلوكية الجسيمية المختلفة.

3- إثارة الدافعية الفرد للعمل وتنمية استعداده للتعلم من خلال نمو الذاكرة والتفكير والتخيل والإدراك.

4- تقوية ارتباط الفرد وانتمائه إلى الجماعة واحترامه مجموعة القوانين والقواعد والأنظمة والتعليمات التي تحكم ممارسة اللعب.

5- تنمية شخصية الفرد في المجالات والنواحي المختلفة الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية.

6- الاسهام في إكساب الفرد الأنماط السلوكية المناسبة والمهارات الاجتماعية المقبولة اجتماعيا.

7- تعلم الفرد والتعاون واحترام حقوق الآخرين والمطالبة باحترام حقوقه.

8- تعزيز مفهوم الذات لدى الفرد من خلال شدته على أعضاء جسمه والبيئة المحيطة به(صوالحة أحمد محمد، 2007، ص7).

رابعا: أنواع اللعب:

1- اللعب الإيهامي(الرمزي):

يظهر هذا النوع من اللعب في الشهر الثامن من عمر الرضيع، ويصل إلى ذروته في العام السادس، يعبر به الأطفال عن أنفسهم من خلال تحريك الأدوات أو الأشياء التي يلعبون بها، أي يصبح اللعب الرمزي نوعًا من الدراما الاجتماعية، مثل اللعب:" **بيت البيوت**" أو" **عروس وعريس**" أو "**شرطي وحرامي**"(ربيع هادي مشعال، 2008، ص41).

يعتمد اللعب الإيهامي على الخيال والتساؤل والاستفسار وهو الاستكشاف، وهو بمثابة المتنفس للأطفال، ويساهم بشكل ملحوظ في إثراء معلوماتهم وفهمهم للعالم الخارجي.

هذا النوع من اللعب يتيح الفرصة للطفل لفهم نفسه، وفهم العالم من حوله بطريقة الخاصة فالطفل حاول أن يعيش الكثير من التجارب من حوله خاصة ، فالطفل حاول أن يعيش الكثير من التجارب بخياله فهو يعبر عن مشاعره وأحاسيسه ويوزع الأدوار مع الأطفال الآخرين، مما يكسبه مهارة التخطيط وتوزيع الأدوار وحل المشاكل(الخوالدة محمد محمود، 2003، ص105).

2- اللعب التشكيلي:

التشكيل هو عمل منتجات رمزية باستخدام مواد كالألوان والورق والصلصال وأنواع كثيرة من المواد المماثلة والرموز التي تشير إليها المنتجات سوف تتطور وتزداد تفصيلا وتعقيدًا كلما نمى الطفل ثقافيا واكتسب المزيد من المهارات في استخدام المواد، ومن خلال الرموز المختلفة يعتبر التشكيل نوعا من اللعب التعبيري.

يعد البناء والتركيب أحد الجوانب الهامة في حياة الطفل، حيث يسعى إلى تنمية بعض المهارات الحركية من خلال استنباط أشكال جديدة من اللعب، ويتصف اللعب التركيبي بخاصة أساسية وهي عالم الظواهر المحيطة يعكسه الطفل في نواتج مادية، مثل تشكيل آلة من أجزاء مختلفة وعمل مبني أو حديقة وتنطوي الكثير من الألعاب التشكيلية والتركيبية على استثارة القدرات الطفل العقلية وعلى تكوين مهارات حركية لديه.

3- اللعب النفسي:

ينمي الألعاب النفسية عند الطفل في الإدراك والوجدان والنزوع وهي تنقسم إلى نوعين:

النـوع الأول: الألعاب الإدراكية وهي التي تعتمد على عمليات الإدراك مثل التمثيل الإبداعي والاستدلال.

النوع الثاني: الألعاب الوجدانية وتطلق على الألعاب التي من شأنها أن تثير لدى الطفل يظهر من مظاهر وجدانية مثل: الألعاب التي يثير عاطفة الجمال لديه(وفيق صفوت مختار، 2005، ص237).

وهناك أنواع أخرى من اللعب:

أ- **اللعب الحر:** وهو يأتي عن دافع طبيعي يترك فيه الطفل ليفعل ما يشاء.

ب- **اللعب التعاوني:** ويتم اللعب كجماعة ويكون لهم قائد يوجههم وعادة يكون هذا النوع من اللعب في بداية المرحلة الإبتدائية.

ت- **اللعب بالمشاركة:** يتشارك مجموعة من الأطفال في لعبة معينة لكن دون قائد كالسير في الطابور أو ترتيب الألعاب(ربيع هادي مشعال، 2008، ص40، 41).

ث- **الألعاب الشعبية:** يمكن وصف اللعب الشعبي بأنه اللعب الذي يتم بصورة عفوية وتلقائية من قبل الأطفال داخل بيئتهم الخاصة والعامة، ويشكل أحد أهم عناصر التراث الشعبي وهي تعتمد على القوة البنيوية للجسم.

خامسا: النظريات المفسرة للعب:

1- نظرية التخلص من الطاقة الزائدة عن الحاجة:

ظهرت هذه النظرية في أواخر القرن التاسع عشر، وأول من نادى بها الشاعر الألماني" **شيللر**" وشرحها الفيلسوف "**هربرت سبنسر**"، وتعتبر هذه النظرية أن وظيفة اللعب هي تفريغ الطاقة الزائدة عن حاجة الجسم والنفس، فإذا توافرت لدى الفرد طاقة تزيد عما يحتاجه منها للعمل، فإنه يستعملها في ممارسة سلوك اللعب، ويستند صاحب هذه النظرية وأنصارها إلى دليل يفيد بأن الاطفال يلعبون أكثر من الكبار، لأنهم يعتمدون على رعاية الكبار وعنايتهم بهم مما يوفر لهم المزيد من الطاقة التي يصرفونها في اللعب.

ويرى" **سبنسر**" أن الطاقة لا تقتصر على النشاط العضوي، بل يقصد باللعب كل نشاط مخالف للنشاط الجسدي، ويطهى ذلك من خلال الحركة كالجري والقفز والتمرغ في التراب الذي يفضله الأطفال وصغار الحيوانات، وهذا يحتاج إلى نوع مختلف من التفسير (محمد أحمد صوالحة، 2007، ص15).

2- نظرية التحليل النفسي:

تعود هذه النظرية لصاحبها "**سيجموند فرويد**" الذي أكد على ضرورة استخدام اللعب كوسيلة لتحليل نفسية الأطفال، التي من الصعوبة تحليلها من خلال **(التداعي الحر)** أو إتباع طرق أخرى وقد قام" **فرويد**" بتفسير اللعب الإيهامي المرتبط بالخيال بأنه وسيلة لإسقاط الرغبات، وإعادة تمثيل الاحداث

المؤلمة التي مرت بالطفل وقد عرف اللعب الإيهامي بأنه مجموعة الحركات والأفعال التي يقوم بها الطفل متخيلا واقعه الإجتماعي المستقبلي.

ويرى أن السوك البشري يتحدد بمقدار ما يؤدي إلى اللذة والألم فالمرء، يسعى وراء الخبرات السارة، ويحاول تجنب الخبرات المؤلمة لذلك يقوم بتكرار واقعه عن طريق اللعب حيث يخلق عالمًا خاصًا به(نبيل عبد الهادي، 2004، ص30).

واعتبرت "**أنا فرويد**" اللعب بمثابة أداة تشخيصية في سياق التطور النمائي باعتبار اللعب ملازمًا للمسارات النمائية وجزءًا منها.

وأشارت في هذا الصدد إلى أن اللعب يبدأ لدى الطفل الوليد نشاط يمنحه المتعة أو اللذة الشعبية، ويتضمن الفم والأصابع وسطح الجلد سواء من خلال جسم الأم في أثناء الرضاعة ثم ينتقل اللعب من جسم الأم والطفل إلى بدائل ناعمة (الوسادة ، الدمى...إلخ) والتي تعد موضوعا معبرا مشحونا بالليبدو والنرجس وليبدو الموضوع (أول شيء يلعب به الطفل) (قنديل محمد متولى، 2007، ص25).

3- النظرية السلوكية:

تعد النظرية السلوكية من النظريات التي فسرت اللعب على أنه ارتباط بين مجموعة من المثيرات والإستجابات بمعنى أن الطفل يتقن اللعبة عن طريق التكرار والممارسة والتعزيز، حيث يؤثر ذلك في مستوى المهارة لدى الطفل(نبيل عبد الهادي، 2004، ص47).

يرى "**جانري**" في نظرية أن التعلم الشرطي الذي يعرف بالتلازم المثير غير الطبيعي مع المثير الطبيعي حيث يتم الترابط بين المثيرات والإستجابات إضافة إلى أن الحركات التي تثير المؤثرات هي الأساس في التعلم الشرطي، أن الفترة التي تقتضي بين ظهور المثير غير الطبيعي بعد المثير الطبيعي ليست فترة سكون تام وإنما فيها حركات تثير مؤثرات جديدة مثل: لعبة كرة السلة عند قدف الكرة في السلة لا تتوقف على حركة واحدة، بل على عدة حركات تتم في ظروف مختلفة وكل حركة من الحركات يتم تعلمها في محاولة واحدة من المحاولات، وهكذا يجب التمرين في مواقف مختلفة لأن كل تمرين يضيف حركة جديدة حتى يتمكن الطفل من اكتساب كل الحركات الخاصة لاكتساب هذه المهارة إذ يرى "**جانري**" بأن الإرتباط بين المثيرات والإستجابة يؤدي إلى إتقان اللعبة وتشكيلها(نبيل عبد الهادي، 2004، ص48- 49).

سادسا: تطور اللعب عند الطفل:

1-في سن عامين ونصف:

يكون الطفل على استعداد للعب في غرفته الخاصة، وهو يكثر من التحدث إلى نفسه أثناء اللعب أو الطفل في هذا العمر لايستطيع التحكم في تناول وضبط الأدوات كالأقلام وبعض الأطفال يعلبون في منازلهم مع الأطفال الآخرين أو بعيدًا عن منازلهم .

2- في سن ثلاث أعوام:

يلعب الطفل في غرفة أو أفنية مغلقة وهو يتقبل بسعادة بالغة تلك الأماكن المعدة سلفا لخدمته ما دام لا يظطر إلى الإقامة أو الإنتظار فيها طويلا، والطفل يحدد مطالبه ومناشطه بنفسه ولايحتاج إلا لمساعدات ذالك نوع خاص وهو قادر على استخدام أقلام ألوان بمفرده دون أن يعبث بها على الجدران، وفي هذا السن تظهر الفروق بين الجنسين من حيث إختيار ادوات اللعب وتوزيع الدور.

3-في سن أربعة أعوام:

إذا مكث الطفل في المنزل نراه يلعب بمفرده لمدة ساعة أو ساعتين وهو مولع ببناء المكعبات فقد يحبلها بخياله إلى أشكال شتى تناسب مع تخيلاته الدراسة، ويكون بعض الأطفال محبين للمخاطرة ولذلك يحتاج طفل رابعة إلى أن يسع المجال أمامه، فهو بحاجة إلى الحرية كأن يقوم بزيادة صديق له قريب من منزله.

4- في سن خمسة أعوام:

الأطفال في هذه السن يحبون الحياة خارج المنزل، ويؤرقهم الملل إذا اظطروا إلى البقاء داخل المنزل مدة طويلة ويحب الطفل الصناديق للتسلق فوقها أو القضبان المتشابكة للإنزلاق كما يلعبون ألعاب المنزل حيث يقومون بتقليد أوجه نشاط الكبار.

5-في سن ست أعوام:

يحب الأطفال في هذه السن النشاط الجماعي واللعب التلقائي تميل البنات للتأنق وتمثيل المنزل يلعبون لعبة الشرطة واللصوص وكلا الجنسين يجدان في اللعب الحركي الكبير واللعب التخيلي رحبا يلتقيان فيه، فكل منهما يحب اللعب الجري في كل اتجاه.

6-في سن السبعة سنوات:

طفل السابعة يريد أن يستخدم يديه وأن يكشف بين طريقهما أشياء جديدة أو يصع أشياء أخرى كما أنه يستمتع بالتلوين ويعمل نماذج من الصلصال فقد تبدى في طفل السابعة ضروب من التطرق أثناء لعبه خارج المنزل فتراه أحيانا مندفعا هنا وهناك وأحيانا أخرى يقنع بالهدوء والتلكؤ (حمزة الجبالي، 2005، ص15-18).

خلاصة الفصل:

يعد اللعب نشاط يمارسه الطفل ليعبر به عن إنفعالاته ورغباته وميوله واتجاهاته وطموحاته، وهذا ما أقرته نظرية التحليل النفسي في كون اللعب كوسيلة تشخيصية تكشف عن الحالة النفسية للفرد عكس النظرية السلوكية التي ركزت على أهمية اللعب كوسيلة تعلم ثم إن الطفل يلجأ إلى أنواع كثيرة من اللعب كاللعب الإيهامي واللعب التشكيلي واللعب الفردي أو الجماعي إذ يتطور مع نمو الطفل.

الفصل الثاني:

المهارات الإجتماعية

تمهيد

أولا: مفهوم المهارات الإجتماعية.

ثانيا: خصائص المهارات الإجتماعية.

ثالثا: أهمية المهارات الإجتماعية.

رابعا: أنواع المهارات الإجتماعية.

خامسا: العوامل المؤثرة في تعلم المهارات الإجتماعية.

سادسا: طرق وأساليب تعلم المهارات الإجتماعية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تؤدي المهارات الإجتماعية دور كبيرًا في مختلف المواقف الإجتماعية التي يتفاعل خلالها الفرد مع الآخرين على الرغم من تباين وجهات النظر بين الباحثين في تحديد مفهومها وتفرقتها عن الذكاء الإجتماعي، والكفاية الإجتماعية اللذان يتضمنان مهارات التواصل الإجتماعي وعليه فالمهارات الإجتماعية التي نحن بصددها هي عادات وسلوكيات مقبولة إجتماعيا.

كما يوضح ألتمان وتايلور المهارات الإجتماعية على أنها مركزية لنمو العلاقات الوثيقة حيث يصعب تصور قيام علاقة وثيقة بين فردين بمعزل عن قدر مناسب منها يتبادله الطرفان.

أولا: مفهوم المهارات الإجتماعية:

إختلف العلماء المعاصرين في تحديد مفهوم واضح للمهارات الإجتماعية فالبعض ينظر لها من حيث كونها سمة، والبعض الآخر ينظر إليها من منظور سلوكي، والآخرون يؤكدون أنها منبثقة من منظور معرفي، والبعض الأخر يرى أهمية تبني وجهة نظر تكاملية من أجل تحديد دقيق لمفهوم المهارات الإجتماعية، وفي هذا السياق حاولنا تلخيص وجهات النظر المختلفة التي اهتمت بتحديد مفهوم المهارات الإجتماعية على النحو الآتي:

1-1-المهارات الإجتماعية كسمة:

يؤكد هذا التوجه على أن السمة الإجتماعية نموذج إفتراضي يدل على صفة عامة أو مشتركة بين الأفراد، وفي ضوئه عرفت المهارات الإجتماعية بأنها استعداد نفسي داخلي (حقيقي) كامن يسبق الإستجابة للمواقف الإجتماعية ومن التعريفات التي ترى أن المهارات الاجتماعية سمة إجتماعية ما يلي:

- يعرف **لي (1977)**: المهارات الإجتماعية بأنها إجراء ديناميكي يشمل قدرات الفرد المعرفية واللغوية والإجتماعية وتطوير هذه القدرات بحيث تغدو إستراتيجيات فعالة في مختلف البيئات.

- ويعرف **رين ماركل (1979)**: المهارات الإجتماعية بأنها مخزون من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتحرك بها إستجابات الفرد للآخرين في مواقف وهذا المخزون يعمل بطريقة آلية ومن خلالها يستطيع الأفراد التأثير في بيئتهم بتحقيق النتائج المرغوبة والتخلص من النتائج الضارة في النطاق الإجتماعي أو تجنبها والحد الذي عنده ينجحون في الحصول على النتائج المرغوبة أو تجنب النتائج الضارة دون إلحاق الأذى بالآخرين، هو الحد الذي عنده يصبحون ذوي مهارة إجتماعية (أحمد بن علي بن عبد الله الحميمي، 2004، ص56).

1-2- تعريفات ذات الطابع السلوكي للمهارات الإجتماعية:

- ويمثلها **كوران(1979)** : تأثرت هذه التعريفات بوجهة النظر القائلة بوجوب إستعاب العوامل المعرفية في تعريف المهارة بحيث تصبح قاصرة على الجوانب السلوكية، والتي يسهل ملاحظتها وقياسها، وبالفعل ظهرت تعريفات متعددة يحكمها هذا التصور من بينها تعريف **ليبيت ولوينسون** بوصفهما المهرات الإجتماعية من خلال قدرة الفرد على إصدار السلوكيات التي تستجلب الإستحسان والدعم من الآخرين، وتجنب إصدار السلوكيات التي يثير معارضتهم وعقابهم.

– ويعرفها **أرجيراس** على النحو التالي: فهي تعني لديه السلوكيات التي تسهم في جعل الفرد فعالا في جماعة أكبر، وتشمل هذه السلوكيات كما يشير ويز التواصل مع الآخرين، والتفهم، وإظهار الاهتمام بالطرف الآخر والتعاطف معه.

1-3- تعريفات ذات الطابع معرفي للمهارات الإجتماعية:

نادى الباحثون في المهارات الإجتماعية ذوي التوجه المعرفي ومنهم **ماكفال(1982)** بضرورة الإهتمام بالجانب المعرفي في التعريف.

حيث يعرفها **فيرنهام** بأنها سلسلة من السلوكيات تبدأ بالإدراك الدقيق للمهارة في العلاقة الشخصية وتتحرك نحو المعالجة المرنة لتوليد الإستجابات المحتملة البديلة وتقويمها ثم إصدار البديل المناسب(عبد الحميد، 2010، ص119).

ومن التعريفات التي تمتاز بالدقة فضلا عن تضمينها العديد من العناصر المعرفية ذلك التعريف الذي إقترحه **رونالدو ريجيو(1986)** المهارات لديه تنظيم في مستويين (الإنفعالي والإجتماعي) وفي كل مستوى يتم الإفصاح عن المهارة في ثلاثة مجالات:

التعبير: يشير إلى القدرة على التعبير على الذات في عملية الإرسال الإتصالي

الإستشعار: تفسير رسائل الآخرين أثناء عملية الإستقبال الإتصالي.

الضبط: تنظيم عملية الإتصال في الموقف المناسب.

1-4- كما يقدم الآخرون تعريف متكاملا منهم:

حيث يرى **ميشلسون (1983) وآخرون:** أنها استجابات الفرد بطريقة ملائمة وفعالة من خلال السلوكيات اللفظية وغير اللفظية المحددة والمميزة، كما يرون أن المهارات الإجتماعية مهارات تفاعلية ويتأثر أدائها بخصائص أطراف التفاعل مثل: الجنس، العمر، المكانة الإجتماعية، كما تتأثر بالبيئة التي يحدث فيها ذلك التفاعل(زينب شقير، 1997، ص32).

ويرى **محمد السيد (1998):** أن المهارات الإجتماعية هي قدرة الطفل على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية إزاءهم وضبط إنفعلاته في مواقف التفاعل الإجتماعي ولما يتناسب مع طبيعة الموقف(محمد سيد عبد الرحمان، 1998، ص16).

ثانيا: خصائص المهارات الإجتماعية:

هناك عدة خصائص أساسية مميزة للمهارات الإجتماعية :

- يشمل مفهوم المهارة الإجتماعية على البراعة والكفاءة والخبرة في أداء الفرد لنشاطاته الإجتماعية ومختلف أشكال تفاعلاته مع الآخرين.
- إن العنصر الجوهري في أي مهارة إجتماعية هو القدرة على تحقيق نتيجة فعالة في الإختبارات من أجل الوصول إلى هدف مرغوب.
- تشمل المهارات الإجتماعية على قدرة الفرد على الضبط المعرفي لسلوكه.
- إن هدف الفرد من وراء سلوكه إلى الحصول على التدعيم الإجتماعية من البيئة التي يعيش فيها بالشكل الذي يحقق له التوافق النفسي والإجتماعي.
- تتحدد المهارات الإجتماعية في ضوء جوانب معينة من سلوك الفرد وخصاله، وفي إطار ملائم للموقف الإجتماعي (معتز عبد الله، 2000، ص252-253).
- تكتسب المهارات الإجتماعية بالتعلم حيث أنها تتكون من خلال معايشة الخبرة أو التجربة (طريف شوقي، 1997، ص128).

ثالثا: أهمية المهارات الإجتماعية:

تتمثل أهمية المهارات الإجتماعية فيما يلي:

- يعد التواصل والتفاعل الاجتماعي والقدرة على مشاركة الآخرين عوامل مهمة وضرورية لنمو العلاقات الإجتماعية للفرد مند المراحل المبكرة في حياته، لذا تعد المهارات الإجتماعية التي يستطيع الفرد توظيفها بالصورة الصحيحة أحد المؤشرات المهمة على الصحة النفسية، ويعد إفتقارها عائقا يحول دون إشباع حاجاته النفسية.
- تؤهل الفرد للإندماج مع الآخرين والتفاعل معهم بصورة إيجابية (آمنة سعيد حمداني المطلوع، 2001، ص18).
- تمكنه من إظهار مودته للآخرين وبدل الجهد في مساعداتهم مع القدرة على تعديل السلوك في الإتجاه المرغوب والمفيد للفرد(محمد الشيخ، 1985، ص143).
- كما أن لها أهمية مستقبلية على مستوى الفرد والمجتمع حيث أنها تؤمن للفرد التكيف مع النفس ومع الآخرين وهو الأمر الذي ينعكس إيجابيا على المجتمع.

- إشباع الاحتياجات الإجتماعية والعاطفية مع الأصدقاء والأقارب وإيجاد مكان للمعيشة والاستفادة من التسهيلات الاجتماعية (أحمد جاد الرب، 2003، ص27).

رابعا: أنواع المهارات الإجتماعية:

1- مهارات التواصل:

1-1- مفهوم التواصل:

يعرف التواصل بأنه العملية أو الطريقة التي يتم من خلالها انتقال المعرفة من شخص لآخر (طارق عبد الرؤوف عامر، 2005، ص241).

ويعرف كذلك بأنه وسيلة الإنسان الأساسية للحياة، فهو وسيلة تبادل المنفعة وإقامة العلاقات الاجتماعية والأفكار، من نتائج هذا التواصل تنمو الإنسانية وتتطور وتتبادل المعلومات والمعارف (فتحي على يونس وآخرون، 1999، ص4).

1-2- أنواع التواصل:

- **التواصل غير الفظي:** ويقصد به التواصل الذي يستخدم فيه التصرفات وتعبيرات الوجه والصور، وكلها رموز لمعاني معينة، وهذا النوع قد يدعم التعبير الشفهي(محمد شعلان وفاطمة سامي ناجي، 2011، ص112).

- **التواصل اللفظي:** ويكون عن طريق اللغة اللفظية التي تتكون من رموز مكتوبة ومنطوقة ومفردات لغوية يستخدمها الشخص ليعبر عن موقف معين(محمد شعلان وفاطمة سامي ناجي، 2011، ص111).

1-3- أهمية التواصل بالنسبة لطفل الروضة:

- تزويد الأطفال في الروضة بتوجيهات وتعليمات لازمة للأداء الجيد.
- توضيح وشرح حقيقة النشاط الذي تقوم به الروضة وأهدافها.
- تصحيح المفاهيم والأفكار الخاطئة لدى بعض الأطفال.
- إشعارهم بقيمة العمل الذي يقومون به ومحبة الآخرين(محمد شعلان وفاطمة سامي ناجي، 2013، ص131)

1-4- مميزات الاتصال داخل الروضة:

- تقوية العلاقة بين المربية والأطفال.
- إزالة سوء الفهم والانسجام مع المربية والأطفال.

- بناء الثقة والتعاون بين المربية والأطفال.
- تقوية علاقة الأطفال بعضهم ببعض.(محمد شعلان وفاطمة ناجي سامي، 2013، ص129).

1-5- مقومات التواصل الناجح داخل الروضة:

- نقل المعلومات والأفكار إلى الآخرين والتأثير فيهم.
- التعبير عن اهداف النشاط بدقة.
- إظهار الاهتمام بالأطفال وتوفير تغذية راجحة لهم.
- اختيار أسلوب العرض المناسب.
- التشجيع والمجاملة ووضوح اللغة المستخدمة.
- وضوح الصوت والتكرار. (محمد شعلان وفاطمة سامي ناجي، 2013، ص130).

1- 6- معوقات التواصل داخل الروضة:

1-معوقات تنظيمية: وتتعلق بالهيكل التنظيمي للروضة وقنوات الاتصال داخلها.

2- معوقات شخصية: أسلوب الحديث مع الآخرين، طريقة نطق الشخص للكلمات ،اللهجة المستوى الثقافي والتعليمي للمربية.

3- معوقات بيئية: وهي المعوقات التي تحيط بالفرد كعدم الاهتمام، اللامبالاة ،الشرود وعدم الانتباه أثناء تقديم الرسالة.

1- 7- وسائل التغلب على معوقات التواصل داخل الروضة:

- اختيار الجو المناسب لعملية التواصل.
- الإعداد الجيد والمسبق لعملية التواصل من قبل المربية.
- كسب الثقة الأطفال والاهتمام بهم.
- التـــــأكد من أن المعلومات المرسلة واضحة بالنســـبة للطفل (محمد شعلان وفاطمة سامي ناجي، 2013، ص125).

خامسا: العوامل المؤثرة في تعلم المهارة الاجتماعية:

1- الأسرة: تعتبر الأسرة وحدة المجتمع كما تعتبر المجتمع الإنساني الذي يمارس فيه الطفل تجاربه الاجتماعية الأولى.

فالأسرة هي الوحدة الاجتماعية التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل مع أعضائها وهي التي تسهم بالقدر الأكبر في الإشراف على نمو الطفل وتكوين شخصيته ، ضمن الوالدين يرث الطفل الكثير من الصفات

والسمات والقدرات كونه أصبح واضحًا من خلال (نتائج عدد كبير من البحوث أن نموذج العلاقات القائمة بـــــين الطـــفل والذي يؤدي يحدد نماذج علاقات الطفل بالآخرين.(كوثر حسين وسعد مرسي، 1991، ص11- 13).

ومن أمثلة العلاقات التي توجد داخل الأسرة نجذ:

***الأخوة:**من خلال الحب والتعاون والتعاطف نتيجة رابطة الدم بين الابناء والوالدين.

- الاعتزاز بالانتساب لبعضهم البعض.

2- الروضة:رياض الأطفال هي ثاني العوامل الأساسية التي تؤثر في تنمية المهارات الإجتماعية فبنمو الطفل ينتقل إلى الحضانة حيث تتاح له فرص ومجالات أكثر تنوعًا لتكوين علاقات مع الآخرين لذا وجب على الأولياء تقديم قدرات أبنائهم لإدارة الروضة.(إبتهاج طلبة، 2009، ص208).

إذ تعتبر الروضة مرحلة اعداد وتهيئة الطفل بالنسبة لحياته الدراسية المقبلة حيث لا تظل الأسرة هي محور التفاعل الإجتماعي(شحاته سليمان، 2000، ص54).

سادسا: طرق وأساليب تعلم المهرات الإجتماعية:

1- النمذجة:ترجع إلى وجود **ألبرت باندورا** في صياغته لنظرية التعلم الإجتماعي التي استفد فيها من نظريتي التشريط الكلاسيكي والتشريط الأدائي ويطلق عليها التقليد، والنمذجة هي جزء رئيسي من التدريب التوكيدي التي تعلم الفرد كيفية التفاعل مع الآخرين بشكل أكثر راحة وفاعلية، حيث يعطي للشخص فرصة ملاحظة النماذج، ويطلب منه أداء نفس العمل الذي يقوم به النموذج، كما أنّه لا يوجد اتفاق عام في كيفية عملها، إلّا أنّ في التحليل الإجرائي قد تعمل النمذجة على أساس تدعيم الشخص نتيجة تقليده لسلوك وذلك من خلال نمذجة بعض المهارات الإجتماعية والمهنية مثل طلب عمل أو مقاومة الضغوط الإجتماعية الموجهة إليهم، ورغم إن إجراءات النمذجة قد تختلف من وقت لآخرّ إلاّ أنها تبدأ عادة بتقديم المعالج في خطوات سلسة نماذج حية أو رمزية (تسجيلات صوتية أو مرئية، او أوصاف مكتوبة).(طارق عبد الرؤوف عامر، 2015، ص55).

2- لعب الدور: يرجع الفضل في إرساء النظرية لأداء الادوار في مورينو الذي إفترض أنه يمكن علاج العديد من المشكلات الإنفعالية طبق الاشخاص و المواقف وعملوا على حلها ويستند مورينو لتأثير اداء الأدوار في تغيير السلوك على أساس التلقائية ويعرف بأنها الإستجابة المناسبة لموقف جديد أو إستجابة جديدة ومناسبة لموقف معيّن قديم.

ويتم اللجّوء إلى أداء الدور بعد أن يكون المتدربون قد تعرضوا للأمثلة من النماذج الإجتماعية أثناء النمذجة، فيعطوا الفرصة للتدريب أشكال السلوك التي تعرضوا لها، ويقوموا المتدربون بأداء الدور في ظّل إستجابات صريحة وضمنية مع توقع أن الممارسة الفردية تؤدي إلى زيادة المهارات الإجتماعية للمتدربين في مواقف الحياة الواقعية .(طارق عبد الرؤوف عامر، 2018، ص56).

3- الدافعية : تؤدي الدّافعية دورا رئيسيا في التعلم وإكتساب الكائن الحي من أنماط السلوك التي يمارسها في حياته اليومية وتحقق الدّافعية ثلاث وظائف رئيسية في التعلم هي:

- أنّها تحرر الطاقة الإنفعالية الكامنة للكائن الحي، والتي تثير نشاط معين سواء كانت الدوافع فطرية أو مكتسبة.

- أنها تملي على الشخص ان يستجيب لموقف معين ويهمل المواقف الأخرى ولذلك فإنها تؤدي دورًا في توجيه السلوك.

- أنها توجه السلوك لوجهة معينة حتى يستطيع الفرد إشباع حاجاته ووفقا لعملاء النفس فإنّ قوة الدّافعية الأساسية لسلوك الإنساني هي ميل باتجاه النمو والسواء لتحقيق الذّات، فكل منا حاجة أساسية لأن ينمي إمكاناته إلى أقصى درجة وأن يتقدم بأبعاد ممّا هو عليه الآن، ورغم أنه قد تعترضنا كل أنواع العقبات البيئة والثقافة إلاّ أن علينا الطبيعي هو إتجاه تحقيق إمكاناتنا (طارق عبد الرؤوف عامر، 2015، ص57).

4- التعزيز والتدعيم: يؤدي دورًا ملحوظًا في التعلم وإكتساب الفرد لكثير من أنماط السلوك ويظل المتعلم يستجيب إلى المثيرات والموضوعات الموجودة في الموقف التعليمي عدّة مرات حتى يصل إلى الإستجابة الصحيحة التي تؤدي به إلى حلّ المشكلة والوصول إلى الهدف وبالتالي يعزز ويدعم هذا النمط من السلوك. (طارق عبد الرؤوف عامر، 2015، ص57).

5- تكرار الإستجابة :يستمر المتعلم في إصدار إستجابات ويكررها حتى يصل إلى الإستجابة الصحيحة، وقد يصل إليها ويربط بين عوامل النجاح في محاولة واحدة أو سلسة من المحاولات ويتوقف على مدى تطورها وصعوبة الخبرة أو المهارة المطلوب تعلمها بالإضافة إلى مستوى نضجه.

6- الممارسة:بعد أن يصل المتعلم إلى الإستجابة الصحيحة نتيجة التعزيز، فإنه يبدأ في إكتساب مهارة وسهولة الأداء من خلال ممارسة هذه الإستجابة ويؤدي ذلك إلى تقوية الإستجابات المنتقاة حتى تصبح عادات قوية لدى المتعلم، وتخلق الممارسة عن التكرار في أن الممارسة هي تكرار معزز وموجه، مما يجعل الممارسة أكثر جدوى وأشد فاعلية من التكرار في مواقف التعلم المختلفة.

7-الملاحظة: يجب إكتساب الكثير من الأنماط السلوكية المرغوبة وغير المرغوبة من خلال مراقبة وملاحظة أفعال الآخرين، فمن خلال الملاحظة يتبنى الفرد معايير ومستويات الآدائه. (طارق عبد الرؤوف عامر، 2015، ص ص 58،59).

خلاصة الفصل:

ومن خلال ماسبق تبين لنا أن المهارات الإجتماعية هي مهارات تمكن الإنسان من التفاعل والتواصل مع الآخرين سواء كانت لفظيا أو بشكل غير لفظي لينمي قدرته على التعبير عن مشاعره، وكذلك العمل على مشاركة مختلف الأنشطة التي يقوم بها، بالإضافة إلى قدرته على أن يكون متفوقا إجتماعيا، فهذه المهارات ما هي إلا سمات متعلمة يكتسبها الفرد من خلال تفاعله الإجتماعي والتي تؤدي بدورها إلى نجاحه في تحقيق أهدافه ويصبح ذا شأن في المجتمع.

الفصل الثالث:

طفل مرحلة الروضة

تمهيد

أولا: مفهوم الروضة.

ثانيا: الخصائص النمائية لطفل الروضة.

ثالثا: حاجات طفل الروضة.

رابعا: أهمية رياض الأطفال.

خامسا: أهداف رياض الأطفال.

سادسا: دور المربية في التعامل مع بعض المشكلات.

سابعا: طرق تعليم أطفال الرياض.

خلاصة الفصل

تمهيد:

لقد نشأت رياض الأطفال كضرورة اجتماعية أكثر منها كضرورة تربوية إذ أن خروج المرأة للعمل إلى جانب الرجل في كثير من الدول، أدى إلى فتح رياض الأطفال للعمل على تقليل مجهودات الآباء والتخفيف من ضغوطاتهم أثناء العمل خاصة الأم ومساعدتهم على تربية وتعليم وإستعاب أطفالهم في هذه الفترة، ويعد هذا الدور امتداد للبيت يلتحق به الطفل دون ستة سنوات وتعتمد على عدة مناهج تتوافق مع أعمارهم، وتهدف إلى المحافظة على الطفل وتكوينه وتحضيره للدخول المدرسي.

أولا: مفهوم الروضة:

رياض الأطفال هي القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة ، فيما تقدم الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة والغير مقصودة فلقد أصبحت مرحلة رياض الأطفال من المراحل الأساسية ذات المعالم والقسمات المحددة وأصبحت ذات خصائص واضحة، وثم وضع برامج تربوية مقننة لتقديمها إلى رياض الأطفال في معظم الدول العربية (**سيد عبد القادر شريف، 2005، ص233**).

وقد عرفها " **سهير الجبار**" : بأنها عبارة عن مؤسسة تربوية اجتماعية تساهم في تربية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (3- 6) سنوات حيث تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للأطفال من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والسلوكية، بالإضافة إلى تنمية قدراتهم عن طريق البرامج والأنشطة والأساليب المناسبة لاحتياجات هذه المرحلة من العمل. (**السيد رحاب فتحي عبد السلام، 2005، ص14**).

ويعرفها كذلك "**جابه محمد أو قاسم**": بأنها تلك المؤسسة التي تستقبل الاطفال بدء من بلوغهم سن الثالثة ومن العمر وحتى مشارف دخولهم المدرسة تنمي فيهم دقة الملاحظة والتركيز والانتباه كي يكون لديهم اتجاه نحو المشاركة الاجتماعية الفاعلة مع الآخرين إضافة إلى تعليمهم مبادئ الحساب والقراءة والرسم والكتابة(**مراد زعيمي، 2008، ص74**).

ثانيا:خصائص نمو طفل الروضة:

يلتحق أطفال هذه المرحلة بدور رياض الأطفال مما يؤدي إلى اتساع دائرة الطفل الاجتماعي وتخفيف حدة انفعالاته وزيادة محصوله اللغوي وتنمية قدراته الجسمية والحركية ويتميز الطفل في هذه المرحلة بعدة خصائص نذكر منها:

أ- الخصائص العقلية:

يرى بياجيه أن كل طفل يولد مزودًا بإمكانيات ومحددة للتفاعل مع البيئة واكتشافها، وهذه الإمكانيات هي بداية لنمو تفكير الطفل فهي تنمو وتتعدل نتيجة الخبرة مع البيئة، كما تؤثر البيئة التي ينشأ فيها الطفل في معدل نموه، وذلك من خلال ما تعرضه البيئة من مثيرات للطفل.

ويحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى تنمية المهارات العقلية مثل التذكر، الإدراك والتفكير، وذلك من خلال ترديد الأغاني والأناشيد والقصص التي سبق أن تعلمها، ولابد من تربية حواس الطفل مع تربية

على الملاحظات المنظمة وتنويع خبرات الطفل الفردية ، حتى يكتسب خبرة متكاملة تعمل على تطور نموه وتكامل شخصيته.

– حيث نجد أطفال هذه المرحلة يكثرون من الأسئلة التي تتعلق بما يشاهدونها حولهم أو بما يمرون به من حوادث ومواقف يومية.

– يحب الأطفال في هذه المرحلة الاتجاه نحو التقليد ومحاكاة الكبار بتصرفاتهم وأفعالهم، سواء كان هؤلاء الكبار داخل العائلة أو خارجها(**كريمان، محمد بدير، 2007، ص38**).

ب– الخصائص الانفعالية والاجتماعية:

– إن ما يميز مرحلة رياض الأطفال من الناحية الانفعالية والاجتماعية هو العنف، وشدة التأثر وعدم الاستقرار فنوبات الغضـــــب إلى حد التشنج والعدوان والخـــــوف إلى حد الذعر والغيرة إلى حد التحطيم، والحزن إلى حد الاكتئاب، ثم التذبذب السريع بين هذه الحالات من الآلام إلى السعادة ومن الحزن إلى الفرح، ومن الخوف إلى الأمن والراحة كل ذلك يظهر لنا بوضوح جلي الطبيعة الحساسة من الناحية الانفعالية والاجتماعية يبرز لنا صعوبة التعامل مع الطفل.

– يقومون بالتعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم دون أن ينتابهم الخجل أو الحياء، كما يمتازون بالصراحة الزائدة في إبداء آرائهم.

– يمتلك أطفال الروضة خيال واسع وفي أغلب الأحيان فإن خيالهم هذا يختلط مع الواقع.

– القدرة على ضبط الانفعالات، وحسن التصرف مع الآخرين، وللتخلص من التمركز حول الذات(**بحري أمين يونس، 2009، ص35،37**).

ج– الخصائص الجسمية والحركية:

- يتميز الطفل في هذه المرحلة بأنه سريع النمو.
- يجب اللعب والنشاط ويعتمد على العضلات الكبيرة أما نمو العضلات الصغيرة فيتأخر قليلا.
- تزداد قدرته على التحكم وذلك راجع لنمو عظام الجسم، ولكن عظام الرأس تكون لينة.
- يعتمد على حواسه في معرفة واكتشاف العالم من حوله.

-يتميز بطول النظر ويرى الأشياء البعيدة بشكل أوضح(**ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف، 2008، ص104،105**).

ثالثا: حاجات نمو طفل الروضة:

ومن بين حاجات نمو الطفل الروضة نذكر مايلي:

1-الحاجات النفسية والاجتماعية وتتمثل فيما يلي:

-الحاجة إلى الحب والتقبل من الآخرين.

- الحاجة إلى الأمان العاطفي.

- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي.

- الحاجة إلى النجاح والتفوق.

- الحاجة إلى تأكيد الذات.

- الحاجة إلى الحرية والاستقلال.

- الحاجة إلى تقبل السلطة.

- الحاجة إلى اللعب.(**عاطف عدلي فهمي، 2004، ص206**).

2- الحاجات العقلية والمعرفية وتتمثل فيما يلي:

- الحاجة إلى اكتساب المهارات اللغوية.

- الحاجة إلى البحث والاستطلاع والاكتشاف.

- الحاجة إلى القدرة على التفكير.

3- الحاجة العضوية وتتمثل فيما يلي:

- الحاجة إلى الطعام والغذاء الصحي والتنفس والإخراج.

- الحاجة إلى النوم والراحة.

- الحاجة إلى المسكن والعلاج والوقاية من الأمراض(**مصطفى أبو السعد، 2000، ص9**).

رابعا: أهمية رياض الأطفال:

تكمن أهمية التحاق الطفل برياض الأطفال من خلال النقاط التالية:

- تتيح لطفل الروضة الفرصة في ممارسة مختلف النشاطات واكتشاف قدراته وميوله وإمكانيته واكتساب مهارات وخبرات جديدة.

- تعمل على إتاحة الفرصة لتنشئة الطفل اجتماعيا واكتسابه القيم والعادات والسلوكيات.

- توفير فرص تعلم تساعد الطفل على تطوير فكره وخياله وشخصيته وتشجيع حاجاته(**إبتهاج محمود طلبة، 2009، ص17، 18**).

- ارتباط مرحلة رياض الأطفال الوثيق بمرحلة الطفولة المبكرة التي تعد بحق مرحلة حياتية مهمة تقاس بها مدى استقرار المجتمعات تحضرها.

- بناء شخصية الطفل ورسم أبعاد النمو وبناء أساسيات المفاهيم والمعارف والخبرات والاتجاهات.

- زيادة النمو العقلي والاختباري والسلوكي للأطفال كما أنه يزيد من استقلالية الطفل ويساعده على الاعتماد على النفس.

- زيادة تقدير الذات بحيث يصبح الطفل أكثر ثقة بقدراته عندما ينجح في الأعمال المدرسية.

- تحسين المهارات الكلامية ومهارات الإصغاء لكي يتعامل مع المعلمين.

- التدرب على المهارات الاجتماعية حيث يكتب الطفل من خلال لعبه مع الأطفال الآخرين مهرات المشاركة والتعاون(**إيناس عمر محمد أبو ختلة، 2005، ص215، 217**).

- اكتساب الطفل العادات الاجتماعية والتربوية المقبولة من المجتمع.

- تهيئة الطفل نفسيا وتربويا وتعليميا للالتحاق بالمدرسة الأساسية (**سليمان عبد الواحد يوسف، 2011، ص47**).

خامسا: أهداف رياض الأطفال:

تهدف رياض الأطفال إلى:

- مساعدة الأطفال على تكوين ميول إيجابية وعلاقات طيبة بين أقرانهم من خلال إشراكهم في الأعمال الجماعية والألعاب التي يقوم عليها برنامجهم اليومي في الروضة وتعاونهم على تحقيقها وعن طريق تبادل الحب والخدمات فيما بينهم بحيث يشعرون من خلال هذه الممارسات بانتماء إلى تنظيم لروضة. (**إبراهيم عواطف، 1994، ص19**).

- الانتقال التدريجي من جو الأسرة إلى جو المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المعلم والزملاء.

- معارضة الأطفال على تقبل القواعد التي تعتبر ضرورية لإنجاز العمل حتى نهايته.

- تنمية الرغبة في التعاون وتقدير الصداقة، وذلك من خلال تعلم المشاركة أثناء اللعب الاجتماعي. (**السيد عبد القادر شرين، 2007، ص17-18**).

- مساعدة الطفل على أن ينمو عقليا، جسميا، لغويا، اجتماعيا، حتى تتكون شخصيته تكوينا سويا.

- تهيئة الطفل نفسيا تربويا وتعليميا للالتحاق بالمدرسة الأساسية.

- تزويد الطفل بالمهارات الأساسية التي تكرس فيه الاعتماد على النفس .

- اكتساب الطفل العادات والاجتماعية والتربوية الحسنة والمقبولة من المجتمع(**سلميان عبد الواحد يوسف، 2011، ص47**).

سادسا: دور المربية في التعامل مع بعض المشكلات:

تواجه المعلمة العديد من المشكلات مع الأطفال لأن الأطفال في الروضة إفراز لبيئات مختلفة والمعلمة تحاول جاهدة أن تسعى من خلالها إلى تحقيق أهداف رياض الأطفال، ومن المشكلات التي تواجهها المعلمة في الروضة عند تعاملها مع الأطفال ما يلي:

دور المربية مع الطفل كثير الحركة:

- أن تركز اهتمامها على هذا الطفل بشكل دائم وتناديه باسمه.
- أن تشجعيه وتعزز أعماله ماديا ومعنويا حتى ينصب لها وينفد تعليماتها.
- أن توكل إليه أدوار القيادة بشكل دائم وتجعله يأتي لها بالأدوات والوسائل من القاعة.
- أن تقدم له ما يشغله من أنشطة وأعمال بشكل دائم لكي يفرغ فيه طاقته الزائدة.
- أن تعرف الخلفية الاجتماعية والثقافية للأسرة حتّى تتصّل بوالديه ويتفّقان على أسلوب واحد في التعامل معه(**السيد عبد القادر شريف، 2005، ص313**).

دور المربية مع الطفل الغير منتبه:

- أن تركز اهتمامها دائما عليه وتناديه باسمه حتّى يشعر أنه مرغوب فيه من قبل المربية فيزداد انتباهه لها.
- أن تكلفه ببعض الأعمال التي تتناسب مستواه وتتابع مدى تقدمه في إنجازها لتوجيهه وإرشاده عند الضرورة.
- أن تشركه في الأعمال الجماعية مع الأطفال لتحفيزه على المشاركة والاندماج مع أقرانه.
- أن تعزّز استجابته حتى ولو كانت بسيطة بشكل مادي أو معنوي حتى تشعره بقيمته وكيانه وأنه مرغوب فيه.
- تقوم بعمل بطاقة ملاحظة له لتسجل فيها النّمو التتابعي له حتى تقف على جوانب التقدم وتدعمها وتعرف جوانب التقدم وتدعمها وتعرف جوانب الضعف وتعالجها .(**السيد عبد القادر شريف، 2005، ص313، 314**).

دور المربية مع الطفل العدواني:

– **أن** تستخدم أساليب التعزيز المادي والمعنوي إذا امتنع عن الاعتداء عن أقرانه.

– أن تستخدم أسلوب النّضج والإرشاد معه ليتجنب العدوان على زملائه في القاعة.

– أن تستفسر من أسرته عن الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة حتى تستطيع وضع مبررات لما يحدث مع الطفل.

– أن تسأل الأسرة عن مكانته(**السيد عبد القادر الشريف، 2005، ص314**).

سابعا: طرق تعليم أطفال الرياض:

تتوفر عدة طرق لتعليم الأطفال في الروضة تذكر منها مايلي:

1 – طريقة اللعب: يمثل اللعب أهم الأساليب المناسبة في تعليم الأطفال داخل الروضة، لأنّ اللعب يغلب عليه في هذه المرحلة الطابع الحركي وزيادة في النشاط فطفل الروضة شعلة من الحيوية نشاطه لا يتوقف.(**سامي محسن الختاتنة، 2013، ص109**).

كما أنّه يجعل التعلّم متعة فهو نموذج عملي مبسط لموقف حقيقي في الحياة يدفع الطفل نحو النمو الاجتماعي ويساهم في تفاعله مع المحيطين به ومن خلاله تبرز شخصية الطفل.(**جنات عبد الغني البكانوشي، 2013، ص143**).

وبالتالي يصبح باستطاعة المربية الكشف وبواسطته عن قدرة الطفل ومساعدته على تبيعها وذلك باختيار اللـــعب المناسب لسنه واهتمامه، ومن بين الألعاب المتاحة في الروضة نجد، المكعبات الخشبية، الألعاب الرياضية(الجري والتزحلق)، ألعاب الأشغال اليدوية يستخدمها الطفل في التركيب وبناء الأشكال .(**عاطف عدلي فهمي، 2004، ص156**).

2– طريقة القصص العلمية: إنّ قصص الأطفال من أهمّ الوسائل التي تثـقفهم لذا ينبغي الاهتمام بها، وتستخدم في الرياض الاطفال لتنمية خيالـــهم وإثراء مـــعلوماتهم وحثهم على التحلي بالقيم الفاضلة، ويجب على مربية الروضة انتقاء القصص المناسبة لعمر الطفل والتي تساهم في تقديمهم قيمة علمية مفيدة له بأسلوب قصصي ممتع ومشوق يتـــماشى مع مستوى إدراك الطفـــل وخصائصه العقلية(**محمد الشعلان وفاطمة سامي ناجي، 2013، ص39**).

3- طريقة الرسم: يبدأ الطفل قبل التحاقه بالروضة في عمل العديد من التخطيطات العشوائية لبعض الرسومات التي تحقق له المتعة الذاتية وعندما يلتحق بالروضة يمارس تلك الانشطة تحت إشراف المربية وتوجيهها الأطفال في تلك المرحلة وتحاول تفهّم تلك الرسوم ، فالطفل يرسم ليعبر عن ما بداخله ويعبر عن ما يراه، وتجري المناقشة مع الأطفال حول الرسم، وتنبى مع الطفل مهما كان الرسم، كما يملكونها أن تختار أفضل الرسومات وتعلقها في قاعة النشاط لتحفيز باقي الأطفال.(**ناهد فهمي خطية، 2009، ص49**).

خلاصة الفصل:

تعتبر مؤسسة رياض الأطفال تربوية تهدف إلى تنشئة الطفل مع ما يتوافق بمبادئ المجتمع، ففي هذه المرحلة تتبلور شخصية الطفل ويقل تعلقه بوالديه تدريجيا استعداد للمدرسة، وبذلك يكشف الطفل ان هناك أشخاص يحبونه ويعتنون به غير والديه، وإخوته فيـــــشعر هذا الأخير بالأمن والاطمئنان اتجاههم، كذلك في هذه المرحلة ينمو الطفل نموا متكاملا إذا أتيحت له الفرصة وتوفرت له كامل الوسائل الضرورية.

خاتمة

خاتمة

إن للألعاب دور كبير في تنمية مختلف المهارات الإجتماعية لدي أطفال الروضة في سن ما بين 3-5 سنوات، فمن خلال اللعب يتعلم الطفل ويكتشف العالم المحيط به، ويتواصل ويتفاعل وينمي مختلف المهارات الإجتماعية خاصة مهارت التعاون والتواصل والتفاعل الإجتماعي، ومهارة الإستقلال الذاتي وتجعله واثقا من نفسه وقادرا على فهم ذاته والآخرين.

قائمة المراجع

أ- المراجع

1- السيد عبد القادر شريف(2004): التنشئة الإجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة، ط2، دار الفكر، القاهرة.

2- السيد عبد القادر شريف (2005): إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها، ط1، دار المسيرة، عمان.

3- السيد عبد القادر شريف(2007): التربية الإجتماعية والدينية في رياض الأطفال وتطبيقاتها، دار المسيرة، عمان.

4- الخوالدة محمد محمود(2003): اللعب الشعبي عند الطفل، ط2، دار المسيرة، الأردن.

5- اللبادي عفاف خلايلية عبد الكريم(2005)، سيكولوجية اللعب، ط4، دار الفكر، عمان.

6- إبتهاج محمود طلبة(2009): المهارات الحركية لطفل الروضة، ط1، دار المسيرة، عمان.

7- إبراهيم عواطف(1994): الطريقة الخاصة لتربية الطفل وتعليمه في الروضة، مكتبة الأنجلو مصرية.

8- إسماعيل محمد عماد الدين(2010): الطفل من الحمل إلى الرشد، ط1، دار الفكر، الأردن.

9- إيناس عمر محمد أبو ختله(2005): الإستعداد المدرسي للطفل الحضانة والروضة، دار الصفاء، عمان.

10- بحري أمين يونسي(2009): المهارات العلمية المربيات الحضانة، دار الصفاء، عمان.

11- جنات عبد الغني الباقي توشي (2013): أساليب تربية الطفل، دار الجامعة الحديثة، مصر.

12- حمزة الجبالي(2005): أدب الأطفال وسلوكه، ط1، دار صنعاء، الأردن.

13- خطاب محمد أحمد، حمزة أحمد عبد الكريم(2008): سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال دوري الإحتياجات الخاصة، ط1، دار الثقافة، عمان.

14- ربيع محمد وطارق عبد الرؤوف(2008): المسؤولية الإجتماعية للطفل ما قبل المدرسة ، دار اليازوري العلمية، الأردن.

15- ربيع هادي مشعال(2008): اللعب والطفولة، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان.

16- سامي محسن ختاتنة(2013): سيكولوجية اللعب، دار حامد، عمان.

17- سلايمينوبير(2001): المعجم الموسوعي في علم النفس ترجمة وجيه أسعد، ط5، منشورات وزارة الثقافة.

18- سليمان عبد الواحد يوسف(2011): الإرشاد النفسي لأطفال الروضة، ط1، دار الهندية، مصر.

19- شحاتة سليمان محمد سليمان(2009): إتجاهات الأطفال نحو الذات والرفاق والروض، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

20- طارق عبيد الرؤوف عامر(2015): المهارات الجبائيةوالإجتماعية لذوي الإحتياجات الخاصة، دار الجوهور، مصر.

21- طريق شرقي(1998): المهارات الإجتماعيةوالإتصالية، دار غريب، مصر.

22- عاطف عدلي فهمي(2004): معلمة الروضة، دار المسيرة، عمان.

23- فتحي على يونس وآخرون(1995): اللغة والتواصل الإجتماعي منشورات ذات السلاسل، الكويت.

24- قنديل محمد متولى وآخرون(2007): الألعاب التربوية للطفولة المبكرة، ط1، دار الفكر، الأردن.

25- كامليا عبد الفتاح(1995): سيكولوجية طفل الروضة، دار الفكر، مصر.

26- كريميان محمد بدير(2007): مشكلات طفل الروضة وأساليب علاجها، ط1، دار المسيرة، عمان.

27- كوثر حسين كوجة وسعد موسى(1991): تربية الطفل ماقبل المدرسة، دار عالم، مصر.

28- محمد أحمد صوالحة(1998): علم نفس اللعب، ط2، دار المسيرة، الأردن.

29- محمد السيد عبد الرحمان(1998): دراسات في الصحة النفسية، المهارات الإجتماعيةالإستغلال النفسي الهوي، دار قباء، مصر.

30- مراد زعيمي(2002): مؤسسة التنشئة الإجتماعية، ط2، دار قرطبة، الجزائر.

31- محمد شعلان وفاطمة سامي ناجي(2014): أساليب التدريب طفل الروضة، ط1، دار الكتاب الحديث، مصر.

32- محمد شعلان وفاطمة سامي ناجي(2013): ثقافة طفل الروضة، دار الكتاب الحديث، مصر.

33- مصطفى أبو السعد(2001): الحاجات النفسية للطفل، مركز الرشد، الكويت.

34- معتز عبد الله(2000): بحوث في علم النفس الإجتماع والشخصية، دار غريب، مصر.

35- ناهد فهمي خطيب(2009): التربية العلمية لروضة، دار المسيرة، عمان.

36- نبيل عبد الهادي(2004): سيكولوجية اللعب وآثارها في تعلم العلوم، ط1، دار وائل، عمان.

37- رفيق صفوت مختار(2005): سيكولوجية الطفولة، ط1، دار غريب، مصر.

ب- المذكرات:

38- السيد رحاب فتحي عبد السلام(2005): فعالية برنامج لأنشطة النفس الحركية في تنمية بعض المهارات الإجتماعية لأطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك، سعود، الرياض.

39- أحمد بن علي بن عـــــبد الله الحميضي(2004): فعالية سلوكي لتـنمية بعض المهارات الإجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة ماليس للعلوم الأمنية.

40- أحمد جاد الرب(2003): المهارات الإجتماعية وعلاقتها بمهارات الإنتباه لدى تلاميذ الحقبة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

41- آمنة سعيد حمدان المطلوع(2001): المهارات الإجتماعية والثبات الإنفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتبات، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، مصر.

42- زينب سفير(1997): المهارات الإجتماعية ومستوى الطموح وبعض المتغيرات الشخصية الأخرى عينات من ذوي الإضطرابات مختلفة الشدة من السيكوماتري المؤتمر الرباع للمركز الإرشاد النفسي، رسالة ماجستير، جامعة عين الشمس.

43- محمد الشيخ(1985): وحدة وتكامل المعادلة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لأبناء، كلية التربية جامعة الأزهر.

44- هندا إبراهيم عبد الحميد(2010): المهارات الإجتماعية وعلاقتها بأعراض الوحدة النفسية لدى المراهقين، رسالة ماجستير، جامعة حلوان.